

المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي اليمني: كلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت نموذجاً

[The Political participation among Students of Yemeni Universities: Faculty of Administrative Sciences at Hadhramout University as a case study]

سعيد عبد الرحمن باعبداد و محمد غزالي

كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب

Saeed Abdelrahmane Baabbad and Mohammed Ghazali

Faculty of Education Sciences,
Mohamed V University,
Rabat, Morocco

Copyright © 2019 ISSR Journals. This is an open access article distributed under the **Creative Commons Attribution License**, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

ABSTRACT: The present study aimed to identify the level of political contribution among the students of the Faculty of Administrative Sciences at Hadramout University. To achieve the objective of this study, a scale is prepared for the political contribution of (20) students in the second semester of the academic year 2016/2017 on a randomly selected sample of (185). The results of the study revealed that the level of political participation among the students was moderate, the results also showed statistically significant differences at the level of $(0.05 = \alpha)$ in the level of students political contribution attributed to the gender variable in favor of males, while the results did not show statistically significant differences due to the variables of specialization and the level of study.

KEYWORDS: political contribution, Faculty of Administrative Sciences, Hadhramout University.

ملخص: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة كلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مقياساً للمشاركة السياسية مكوناً من (20) فقرة، طُبِّق في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016/2017م) على عينة قوامها (185) طالبا وطالبة من طلبة الكلية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى المشاركة السياسية لدى الطلبة كان بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى المشاركة السياسية للطلبة تعزى لمتغير الجنس لمصلحة الذكور، في حين لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي.

كلمات دلالية: المشاركة السياسية، كلية العلوم الإدارية، جامعة حضرموت.

المقدمة

تعد المشاركة السياسية من القضايا المهمة التي تواجهها المجتمعات، وهي على درجة كبيرة من الأهمية، سواء في ميدان البحث العلمي، أم في مجال السياسات الموجهة للشباب، لارتباطها بمشروع الحداثة والبناء الديمقراطي، وعن طريقها تقوى العلاقة بين الفرد والمجتمع، وتجعل الأفراد أكثر إدراكاً لمشاكل المجتمع، فهي الجسر الرابط بين الفرد كعضو في جماعة والفرد كعضو سياسي (عودة، 2014: 3)، والعمل السياسي ليس مجرد المشاركة في الانتخابات ودخول المجالس التشريعية "النيابية" وإنما هو الاندماج في عملية التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية، والبيئية، والسياسية، ذلك أن المشاركة في معناها الأعم هي المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بكافة مناحي الحياة، أي في تحديد مسيرة التنمية الشاملة، وهي عملية مستمرة يشارك فيها كل إنسان سواء أدرك ذلك أم لم يدركه.

والجامعة بحكم أنها مؤسسة علمية وتربوية واجتماعية، تقع عليها مسؤولية كبرى في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها، والعمل على توسيع المشاركة السياسية من خلال البرامج السياسية والثقافية والاجتماعية، ووضع رؤية للواقع الاجتماعي والسياسي للمجتمع، وتعاظم هذه المسؤولية في المجتمعات التي تشهد عزوفاً لفئة الشباب عن المشاركة في الحياة السياسية بشكل عام، وذلك لأهمية هذه المرحلة من المنظور السياسي، ففي هذه المرحلة يحاول الشباب الانتقال إلى مرحلة الرشد، ويصبحون أكثر إدراكاً للسياسة ويكونون موافقهم الاجتماعية والسياسية التي يمرون بها، فهي ليست المشاركة السياسية للشباب عملية طبيعية يرثها الإنسان وإنما هي عملية مكتسبة يتعلمها الشباب من خلال تفاعلهم داخل الجماعات المرجعية التي ينتمون إليها (الشامي، 2011: 1240).

ونظراً لواقع المجتمع اليمني الذي يعاني من التسلط السياسي ومحدودية التحول الديمقراطي، وتغييب للممارسة الديمقراطية الحقيقية من قبل أنظمة الحكم المتعاقبة، بسبب وجود العديد من القضايا والإشكاليات كغياب الثقافة السياسية وضعف المبادئ الديمقراطية الأساسية مثل التسامح والقبول بالآخر والمشاركة السياسية والثقافية واحترام الرأي والرأي الآخر، علاوة على انتشار البطالة وتفاقمها جراء الزيادة المطردة في عدد الخريجين من حملة الشهادات الجامعية، والعديد من العوامل الأخرى، وأمام هذا الواقع الذي يعيشه الشباب، ونظراً لأهمية دورهم المجتمعي تأتي هذه الدراسة للوقوف على مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة جامعة حضرموت.

1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

يتوقف تحقيق التنمية السياسية المستدامة على مدى إدماج الشباب في الحياة السياسية، فالديمقراطيات الحديثة تؤمن بأن الشباب هو محرك التحول الديمقراطي، وأن الانتقال الديمقراطي لا يمكنه أن يتحقق إلا على أكتاف الشباب، وبالنظر إلى واقع الحياة السياسية في الجمهورية اليمنية كدولة تنتهج الديمقراطية كميبدأً للحكم، عليها أن تسعى إلى تنمية الوعي بأهمية المشاركة السياسية لدى مواطنيها عامة والشباب خاصة. من هذا المنطلق يجب أن يكون للجامعة دور محوري وحيوي في تعزيز المشاركة السياسية وتوسيعها لدى طلبتها كونها مؤسسة علمية وتربوية وتنموية تتولى نقل قيم المجتمع إليهم. وعلى ذلك فإن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة كلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت، وهل يختلف مستوى المشاركة السياسية باختلاف جنس الطالب، أو تخصصه، أو مستواه الدراسي؟

2 أهداف الدراسة

1- التعرف إلى مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة كلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت من خلال:

- امتلاك البطاقة الانتخابية.
- الانتماء للأحزاب السياسية.
- الانتماء للمنظمات والجمعيات الأهلية.
- المشاركة في الانتخابات (تصويتاً وترشيحاً).
- مستوى المشاركة في الفعاليات الجماهيرية.
- مستوى الاهتمام السياسي.

2- الوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة باختلاف متغيرات الجنس، والتخصص والمستوى الدراسي.

3 أهمية الدراسة

تجلى أهمية الدراسة في الآتي:

- أهمية موضوع المشاركة السياسية بالنسبة للتحول الديمقراطي الذي تنشده المجتمعات العربية عموماً، واليمني خصوصاً.
- تناولها لدور الشباب الجامعي في المشاركة السياسية وهي الفئة العمرية التي يعول عليها في بناء مستقبل آمن للشعب اليمني.
- ندرة الدراسات التي تهتم بالمشاركة السياسية على المستوى اليمني.
- محاولة جادة للوقوف على مستوى المشاركة السياسية للشباب الجامعي اليمني.
- من المأمول أن تفيد نتائج هذه الدراسة الجهات المعنية بالشأن السياسي والمشاركة الشبابية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الشباب والرياضة، والمؤسسات التربوية كالأُسرة والمدرسة والجامعة).

4 المصطلحات الإجرائية للدراسة

- المشاركة السياسية إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المحوثنون على مقياس المشاركة السياسية موضع الدراسة الذي أعد لهذا الغرض.
- طلبة كلية العلوم الإدارية: هم طلبة كلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت بتخصصاتها المختلفة، والتي تأسست في العام 1997م.
- جامعة حضرموت: هي إحدى الجامعات اليمنية، تم أنشئت بموجب القرار الجمهوري رقم (45) لعام 1993م، ويقع مركزها في مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت.

5 الإطار النظري

5.1 مفهوم المشاركة السياسية

تتعدد مفاهيم المشاركة السياسية وأبعادها بين علماء الاجتماع والسياسة، فمن منظور علماء الاجتماع يقصد بها العملية التي يلعب من خلالها الفرد دورا في الحياة السياسية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة للمشاركة في وضع وصياغة الأهداف العامة لهذا المجتمع، وتحديد أفضل الوسائل لإنجازها، وتمثل المشاركة سلوكا تطوعيا، أو نشاطا إراديا له أهداف واضحة، وتكتسب بناءً محددًا، حيث تختلف درجات المشاركة، وتتباين صورها، ويتحقق طابعها الديناميكي كعملية اجتماعية مستمرة، أما من المنظور السياسي فالمشاركة تعني أن يكون القرار السياسي، أو السياسة التي تتبناها الدولة هي محصلة أفكار ومناقشات جمهرة المواطنين الذين سوف يتأثرون بهذا القرار أو السياسة، ويبني على هذا مبدأ مهم وهو حق كل إنسان في المشاركة وإبداء الرأي في القرارات والسياسات التي سوف تؤثر عليه وعلى حياته (الشهوان، 2012: 14). فالمشاركة السياسية في أوسع معانيها تعني حق المواطن في أن يؤدي دورا معينًا في عملية صنع القرارات السياسية، وفي أضيق معانيها تعني حق المواطن في أن يراقب هذه القرارات بالتقويم والضبط عقب صدورها من جانب الحاكم (سناقرة، 2016: 18).

والمشاركة السياسية باعتبارها شكل من أشكال المشاركة تشير إلى "مشاركة أغلب المواطنين على الأقل بوعي وإيجابية في صياغة السياسات، والقرارات، واختيار الحكام وأعضاء المؤسسات التمثيلية على الصعيدين المركزي والمحلي (الشديدة، 2013: 43). حيث تعرفها دائرة العلوم الاجتماعية بأنها "تلك الأنشطة الإرادية التي يشارك بمقتضاها أفراد المجتمع في اختيار حكاهم وصياغة السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر" (دويكات، 2015: 24)، وبراهها كل من "صموئيل هينتنغون" و"نيلسون" بأنها النشاط الذي يقوم به مواطنون معينون بقصد التأثير على عملية صنع القرار الحكومي. أما مكوسكي فقال: أنها تشير إلى الأنشطة الإرادية التي يساهم أعضاء المجتمع عن طريقها في اختيار الحكام وتكوين السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر، أما "وينز" فيعرفها بأنها "كل عمل إرادي، ناجح أو فاشل، منظم أو غير منظم، مرحلي أو مستمر، يفترض اللجوء إلى وسائل شرعية أو غير شرعية، سياسية وإدارة الشؤون العامة أو اختيار الحكام، وعلى كل المستويات الحكومية، محلية أو وطنية (شيخ علي، 2008: 31). يتضح من التعريفات السابقة أن المشاركة السياسية عبارة عن وسيلة ربط بين المواطن ومجتمعه، يستطيع المواطنون من خلالها ممارسة أدورا وظيفية فعالة ومؤثرة في الحياة السياسية، سواء بشكل فردي كناخبين أو عناصر نشطة سياسيا أو كجماعات من خلال العمل الجماعي كأعضاء في منظمات مجتمعية، أو نقابات عمالية.

وتمر المشاركة السياسية بمراحل مختلفة تبدأ بالاهتمام بالشأن السياسي، الذي يؤدي إلى بناء معرفة الفرد السياسية، ومن ثم تتطور إلى الانخراط في العمل السياسي، وتتحول إلى القيام بنشاط سياسي، وهذه المراحل هي:

- الاهتمام السياسي: ويندرج هذا الاهتمام من مجرد الاهتمام أو متابعة الاهتمام بالقضايا العامة بالإضافة إلى متابعة الأحداث السياسية، الاشتراك في المناقشات السياسية مع أفراد العائلة أو الزملاء بالعمل، وتزداد وقت الأزمات أو أثناء الحملات الانتخابية.
- المعرفة السياسية: والمقصود هنا هو معرفة الشخصيات ذات الدور السياسي في المجتمع على المستوى المحلي أو القومي، مثل أعضاء المجلس المحلي وأعضاء مجلس النواب والشورى بالدائرة، والشخصيات القومية كالوزراء.
- التصويت السياسي: ويتمثل في المشاركة في الحملات الانتخابية بالدعم والمساندة من خلال تمويل الحملات ومساعدة المرشحين، أو بالمشاركة بالتصويت.
- المطالب السياسية: وتتمثل في الاتصال بالأجهزة الرسمية وتقديم الشكاوي والالتماسات والاشتراك في الأحزاب والجمعيات التطوعية (عليوة ومحمود، 2008: <http://www.mokarabat.com/s5459.htm>).

5.2 خصائص المشاركة السياسية

- 1- تتسم المشاركة السياسية بالخصائص التالية:
- 2- الفعل: Action وهي الحركة النشطة للجماهير في اتجاه هدف أو مجموعة معينة.
- 3- التطوع: Voluntary بأن تقدم جهود المواطنين طوعية وباختيارهم تحت شعورهم القوي بالمسئولية الاجتماعية تجاه القضايا والأهداف العامة لمجتمعهم وليس تحت تأثير أي ضغط أو إيجاب مادي أو معنوي.
- 4- الاختيار: Choice بإعطاء الحق للمشاركين بتقديم المساندة والتعضيد للعمل السياسي والقادة السياسيين، والإحجام عن هذه المساندة، وذلك التعضيد في حالة تعارض العمل السياسي والجهود الحكومية مع مصالحهم الحقيقية وأهدافهم المشروعة.
- 5- غير محددة بمكان محدد ولا تنقيد بحدود جغرافية معينة فقد تكون على نطاق محلي أو إقليمي أو قومي.
- 6- المشاركة حق وواجب في آن واحد فهي لكل فرد من أفراد المجتمع وواجب والتزام عليه في نفس الوقت، فمن حق كل مواطن أن يشارك في مناقشة القضايا التي تهمه وأن ينتخب من يمثله في البرلمان وأن يرشح نفسه إذا ارتأى في نفسه القدرة على قيادة الجماهير والتعبير عن طموحاتهم في المجالس النيابية. فالمشاركة

هي الوضع السليم للديمقراطية، فلا ديمقراطية بغير مشاركة، كما أن المشاركة واجب على كل مواطن، فهو مطالب بأن يؤدي ما عليه من التزامات ومسؤوليات اجتماعية تجاه قضايا مجتمعية لإحداث التغيير اللازم نحو التوجه التنموي في المجتمع (الشلقاني، 2011: 38).

5.3 قنوات المشاركة السياسية

هناك عدة قنوات للمشاركة السياسية نجملها ما يلي:

1- عمليات التصويت والأنشطة الانتخابية والاستفتاءات.

2- الانتماء التنظيمي والنشاط الاجتماعي، كالعضوية في التجمعات السياسية والاجتماعية المجتمع المدني والأحزاب السياسية والجماعات الضاغطة)، بحيث يصبح المواطنون في هذه التنظيمات يدافعون عن قضايا وعن أفكار معينة، كما يعارضون قرارات أو سياسات بعينها، ويطلبون بمصالح فئات أو جماعات محددة، كما يمكن أن يقوموا بتعبئة الجماهير ونقل المعلومات والرغبات الأساسية والملحة للجماهير، وبالتالي يشاركون في استتباب الأمن والسلم عن طريق الإقناع.

3- المبادرات الفردية والجماعية عن طريق الاقتراح والاعتراض الشعبي في المجالس البرلمانية أثناء عرض السياسة العامة للحكومة (لمين، 2007: 245).

6 الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بموضع المشاركة السياسية سواء كان من حيث قياس مستواها أم الاتجاه نحوها أم علاقتها ببعض المتغيرات، فيما يلي أهم النتائج التي توصلت لها بعض من هذه الدراسات:

1- دراسة العزام (2003) بعنوان (اتجاهات الأردنيين نحو الأحزاب السياسية) التي بينت نتائجها وجود اتجاهات سلبية نحو المشاركة السياسية، وإن الطلبة الجامعيين بشكل عام لا يميلون إلى الأحزاب السياسية سواء بالانتماء إليها أم بالتفكير للانتساب إليها.

2- (دراسة الصلوي، 2006) بعنوان (المشاركة السياسية في المجتمع اليمني "دراسة اجتماعية مقارنة للعمليات الانتخابية للفترة من 1990-2003م) التي أظهرت ارتفاعاً في مستوى الوعي الانتخابي والسياسي لدى الناخبين وذلك من خلال إدراكهم لأهمية الانتخابات والمشاركة فيها، ومعرفتهم بطبيعة النظام الانتخابي الحالي، وبطبيعة دور عضو مجلس النواب والوظائف التي يقوم بها المجلس النيابي، وإمكانية التصويت لمصلحة المرأة في حالة ترشيحها في الانتخابات النيابية، كما كشفت الدراسة عن سلبية المواقف العملية والممارسة السلوكية للأحزاب والتنظيمات السياسية في السلطة والمعارضة من مسألة ترشيح المرأة وتمثيلها في المجلس النيابي كما بينت الدراسة أن هناك نوعين من المعوقات التي تحول دون قيام مشاركة سياسية حقيقية يرتبط النوع الأول منها بطبيعة المجتمع، ويرتبط النوع الثاني بطبيعة النظام السياسي.

3- دراسة النابلسي (2007) بعنوان (دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية) التي أظهرت ضعفاً في العمل التطوعي والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية، وإن أبرز ما يعيق الشباب عن المشاركة السياسية هو الانشغال بالدراسة والاهتمام بأمور الحياة الشخصية، وعدم وجود قُدوة، وعدم توافر المعلومات حول القضايا السياسية، وفقدان المصداقية في العمل السياسي. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة بين العمل التطوعي والمشاركة السياسية وبعض المتغيرات مثل النوع والديانة ودرجة التدين ونوع الكلية والمستوى الدراسي.

4- دراسة العثري (2007) بعنوان (المشاركة السياسية في اليمن بين التقليدية والعدالة في الفترة من 1962-2007) التي بينت أن التعددية الحزبية هي الأداة الفعالة للنظام السياسي للوصول للسلطة وهي جزء من المشاركة السياسية. وأن غياب المشاركة السياسية في بعض مراحل التاريخ السياسي في اليمن كان عاملاً أساسياً من عوامل عدم الاستقرار، وأن الحضارة التي شهدتها اليمن في فترات مختلفة عبر التاريخ لم تكن إلا في ظل حكم قائم على المشاركة السياسية الشعبية.

5- (دراسة العززي، 2008) بعنوان (دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني) التي أظهرت أن حجم المشاركة السياسية للشباب الجامعي اليمني بلغ (66%)، حيث تبين أن (84%) من مجتمع الدراسة يمتلكون بطائق انتخابية، مقابل (16%) لا يمتلكون البطاقة الانتخابية. وبالنسبة للمشاركة في عملية التصويت في الانتخابات فقد أكد (71%) على أنهم شاركوا في الانتخابات، بينما لم يشارك (29%) في هذه الانتخابات، كما بينت الدراسة أن (54%) من عينة الدراسة ينتمون إلى بعض الأحزاب السياسية، مقابل (46%) لا ينتمون لأي من الأحزاب السياسية، وفيما يخص الانتماء للجمعيات والاتحادات الأهلية أظهرت نتائج الدراسة أن (28%) فقط ينتمون إلى الاتحادات والجمعيات الأهلية، في حين بلغ عدد الذين لا ينتمون لأي من هذه الاتحادات والجمعيات الأهلية نحو (72%).

6- دراسة الإرياني (2008) بعنوان (المشاركة السياسية للمرأة اليمنية في المجالس المنتخبة من 1993-2003) التي كشفت أن وضع المرأة لا يزال هامشياً على المستوى التنظيمي في معظم الأحزاب اليمنية، وأن العادات والتقاليد والثقافة السائدة في المجتمع اليمني ساهمت بدرجة كبيرة في خلق تمييز سياسي، احتلت فيه المرأة مكانة متدنية مقارنة بالرجل، وأن سوء الأوضاع الاقتصادية خاصة بين النساء يؤدي دوراً كبيراً في تدني درجة المشاركة السياسية للمرأة، الأمر الذي يقلل من أهمية مشاركتها في العملية السياسية.

7- دراسة الرواشدة (2009) بعنوان (الخصائص الشخصية للشباب وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية في الأردن: دراسة ميدانية) التي أظهرت أنه لا وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الشباب في الأردن، تعزى إلى متغيرات الجنس، والكلية ومكان الإقامة نحو الثقة بالمؤسسات العامة والمهمة. وبالمقابل وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الشباب في الأردن، تعزى إلى متغيرات الجنس نحو الاهتمام بالحياة السياسية، ولتغير الكلية نحو المشاركة في الانتخابات البرلمانية ونحو الحزب المفضل، ونحو تقييم الشباب لمستوى الديمقراطية في الأردن، ولتغير مكان الإقامة نحو الحزب المفضل، ولتغير مستوى الدخل نحو تقييم العمل الحزبي.

8- دراسة الشامي (2011) بعنوان (مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة) التي بينت أن الدرجة الكلية لمستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الفلسطيني بلغت (66.9%) وهي درجة متوسطة، وأن هناك علاقة بين مستوى المشاركة السياسية ومتغيرات: النوع

- الاجتماعي، ودخل الأسرة، ونوع الكلية والانتماء، والانتماء التنظيمي، والحالة الاجتماعية. ولا توجد علاقة لمستوى المشاركة السياسية تبعا لمتغير مكان السكن.
- 9- دراسة الحورش (2012) بعنوان **(الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني)** التي عكست مشاركة منخفضة للمواطن اليمني في مجال المشاركة في النشاط الجماهيري والتنظيمي، حيث بلغت نسبة عدم المشاركة في الأنشطة الحزبية على (55.6%)، وبلغت نسبة الذين لا يشاركون في الأنشطة النقابية (70.8%)، وأكد (55.7%) بأنهم لا يشاركون في المظاهرات السلمية، في حين أشار (68.3%) بعدم مشاركتهم في أي اعتصام سلمي، كما بينت الدراسة أن (73.7%) لم يشاركوا في أي من الإضرابات الجماعية.
- 10- دراسة القبندي (2013) بعنوان **(عزوف المرأة الكويتية العاملة عن المشاركة السياسية: دراسة مطبقة على كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت)** التي حددت مجموعة من العوامل التي تقف وراء عزوف المرأة الكويتية العاملة عن المشاركة السياسية منها: العوامل الاجتماعية مثل (العادات والتقاليد التي تميز بين الرجل والمرأة، وأعباء المرأة المتزايدة) والعوامل الثقافية مثل (التفسير الخطأ لبعض النصوص الدينية، تدني مكانة المرأة في المجتمع، وانخفاض روح المنافسة أمام الرجل) والعوامل الاقتصادية مثل (ضعف القدرة المالية للنساء للإنفاق على الحملات الانتخابية، وقلة الدعم المقدم للمرأة من قبل المساهمين من المنظمات والهيئات والأحزاب السياسية).
- 11- دراسة الشويحات والخوالدة (2013) بعنوان **(اتجاهات الطلبة ذن المشاركة السياسية في الأردن: دراسة وصفية ذليلية)** التي بينت أن المتوسط الحسابي العام لتقييم درجة مشاركة الشباب الأردني سياسيا (3.09) بدرجة متوسطة، وأن أعلى التقديرات جاءت للمشاركة في التصويت في الانتخابات النيابية، وأدناها جاءت للانتساب للأحزاب السياسية، كما أظهرت الدراسة فروقا دالة إحصائيا لمصلحة الإناث، ودراسة التربية الوطنية، والاهتمامات السياسية للأسرة، وموقع الإقامة.
- 12- دراسة الخدام (2013) بعنوان **(اتجاهات الشباب الجامعي ذن العمل التطوعي: كلية عجلون الجامعية نموذجاً)** التي توصلت إلى أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة بشكل عام تتسم بالإيجابية نحو العمل التطوع، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات نحو العمل التطوعي تعزى لمتغيرات التخصص، والمستوى الدراسي، والعمر.
- 13- دراسة سناقرة (2016) بعنوان **(أثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية "مشروع التمكين السياسي للنساء الفلسطينيات نموذجاً")** التي أظهرت تأثيرا عاليا لمؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية (3.83)، وأن تعليم المرأة يؤثر في زيادة مشاركتها السياسية، وأن العادات والتقاليد في المجتمع الفلسطيني تحد من مشاركة المرأة السياسية.
- 14- دراسة دويكات (2016) بعنوان **(دور الشباب الفلسطيني الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهيرية الوطنية 1993-2015)** التي كشفت عن تدني مستوى المشاركة الشبابية في الفعاليات السياسية والجماهيرية، وأن الانقسام الداخلي عام 2007م ساهم بشكل كبير في تعزيز اللامبالاة وعدم المشاركة الجماهيرية بين الشباب الفلسطيني.

التعقيب على الدراسات السابقة :

- أظهرت النتائج لمعظم الدراسات ضعفا في مستوى المشاركة السياسية.
- أكدت نتائج العديد من الدراسات على أن العادات والتقاليد في المجتمعات العربية تقف حائلاً أمام توسيع المشاركة السياسية فيما يخص المرأة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار المنهج الذي يحقق أهداف الدراسة، وكيفية بناء الأداة المستخدمة فيها (الاستبيان)، وصياغة المشكلة، وتحديد الأهداف.

7 مميزات الدراسة

- المميزات الزمانية: وتعلق بالفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة، وهي الفصل الثاني من العام الجامعي 2017/2018م.
- المميزات المكانية: وتعلق بمكان إجراء هذه الدراسة، وهي كلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت.
- المحددات البشرية: وتعلق بالمجتمع الذي أجريت فيه الدراسة، وهي عينة عشوائية من طلبة كلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت بتخصصاتها المختلفة.

8 منهجية الدراسة وإجراءاتها

8.1 منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة الدراسة.

8.2 أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة مثل (دراسة الحورش، 2012) و(دراسة العززي، 2008)، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من (20) فقرة.

8.3 الصدق والثبات

للتأكد من صدق الأداة وصلاحياتها عرضت في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة من ذوي الاختصاص والخبرة الأكاديمية، وبناء على ملاحظاتهم وآرائهم أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من (20) فقرة. أما الثبات فقد تم حسابه عن طريق إعادة تطبيق الاستبيان على (30) طالب من خارج عينة البحث بفارق زمني أسبوعين، بعدها تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، الذي بلغ (79%). وهذه النسبة تدل على أن المقياس له درجة مقبولة من الثبات، وبالتالي إمكانية استخدامه والاطمئنان لنتائجه (أبو علام، 2007: 501).

8.4 مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت بجميع تخصصاتها للعام الجامعي (2017-2018م) والبالغ عددهم نحو (1339) طالب وطالبة.

8.5 عينة الدراسة

اختيرت عينة عشوائية من طلبة كلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت قوامها (185) طالب وطالبة، وبنسبة (15%) من المجتمع الأصلي بعد استبعاد الاستمارات التي لا تنطبق عليها شروط التحليل الإحصائي (15) استمارة. والجدول الموالي يوضح توزيع عينة الدراسة.

جدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة ومتغيراتها

المجموع	التخصص												التخصص
	مالية ومصرفية			إدارة أعمال			محاسبة			نظم معلومات إدارية			
	مج	إناث	ذكور	مج	إناث	ذكور	مج	إناث	ذكور	مج	إناث	ذكور	
86	19	7	12	23	11	12	23	11	12	21	5	16	الأول
99	20	12	8	21	6	15	30	10	20	28	14	14	الرابع
185	39	18	23	44	17	27	53	21	32	49	19	30	الإجمالي

8.6 متغيرات الدراسة

- المتغير التابع: مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة كلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت.
- المتغيرات المستقلة هي: الجنس (ذكور/إناث)، التخصص (محاسبة/نظم معلومات إدارية/إدارة أعمال/مالية ومصرفية)، المستوى الدراسي (أول/رابع).

8.7 المعالجة والأساليب الإحصائية

لكي يتمكن الباحث من تفسير النتائج بسهولة ويسر، حددت بدائل الإجابة على فقرات المقياس وفق الآتي: (دائماً = 3، إلى حد ما = 2، مطلقاً = 1)، وبناء عليه صنفنا الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) / \text{عدد بدائل المقياس} = 3 / 2 = 0.66.$$

لنحصل على التصنيف الآتي:

المدى	الفئة
3.00 – 2.34	دائماً
2.33 – 1.67	إلى حد ما
1.66 – 1.0	ضعيف

وقد تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات المستقلة (N-Way Anova) لمعرفة الاختلافات بين المتغيرات المستقلة للدراسة.

9 عرض النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالجزئية الأولى من السؤال الذي ينص على: ما مستوى المشاركة السياسية لدى طلبة كلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مقياس المشاركة السياسية، والجدول الموالي يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس.

جدول رقم (2) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس المشاركة السياسية

الرقم	الفقرة	دائما	إلى حد ما	مطلقا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المشاركة
1	أحرص على امتلاك البطاقة الانتخابية.	21	36	128	1.42	0.68807	ضعيفة
2	أحرص على الانضمام لأي من الأحزاب السياسية.	16	23	146	1.30	0.61965	ضعيفة
3	أسعى دائما للاشتراك في المؤسسات الأهلية.	36	16	133	1.48	0.80129	ضعيفة
4	أشارك في التصويت في انتخابات المجالس الطلابية.	20	93	78	1.72	0.64851	متوسطة
5	أشارك في التصويت في انتخابات المؤسسات الأهلية.	4	18	163	1.14	0.40611	ضعيفة
6	أشارك في التصويت في الانتخابات على المستوى الوطني.	3	17	165	1.12	0.40218	ضعيفة
7	أحرص على الترشح في أي انتخابات للمجالس الطلابية.	22	22	141	1.36	0.68546	ضعيفة
8	أحرص على الترشح في أي انتخابات لمنظمات المجتمع المدني.	13	13	166	1.14	0.42746	ضعيفة
9	أحرص على الترشح في انتخابات المجالس الأهلية.	5	10	170	1.11	0.38896	ضعيفة
10	أحرص على المشاركة في أي اعتصام سلمي.	152	12	21	1.91	0.85795	متوسط
11	أحرص على المشاركة في الأنشطة النقابية.	147	16	22	2.11	0.88039	متوسط
12	أحرص على المشاركة في الإضراب الجماعي.	54	9	122	1.69	0.92501	متوسط
13	أحرص على المشاركة في الفعاليات الترفيهية.	63	11	111	1.61	0.86596	ضعيفة
14	أحرص على المشاركة في المظاهرات السلمية.	125	35	25	2.54	0.72211	مرتفعة
15	أحرص على أن يكون لي دور في التوعية السياسية لزملائي.	47	94	44	2.04	0.70307	متوسطة
16	أتابع الأحداث السياسية المحلية.	87	58	40	2.26	0.79077	متوسطة
17	أتابع الأحداث السياسية الإقليمية والعالمية.	63	60	62	2.01	0.82421	متوسطة
18	أتابع المؤتمرات والندوات التي تهتم بالشأن السياسي اليمني؟	57	78	50	2.04	0.82421	متوسطة
19	أهتم بمناقشة وتقييم الأحداث السياسية الجارية في اليمن.	67	60	58	2.05	0.82278	متوسطة
20	أهتم بمتابعة الفعاليات التي تقيمها الأحزاب السياسية.	10	23	152	1.23	0.53672	ضعيفة
	المجموع الكلي				1.67	0.19479	متوسطة

من الجدول (2) يتضح أن المشاركة السياسية لطلبة كلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت كانت في مستوى متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.67) بانحراف معياري (0.19479). وهذه النتيجة تشير إلى تحسن مرتفع نسبيا في الوعي السياسي لدى الطلبة، واستشعارهم للمسئولية الوطنية من خلال الاهتمام بالشأن السياسي داخليا وخارجيا، وكذا المشاركة في الأنشطة الجماهيرية، كما تأتي هذه النتيجة انعكاسا لفعاليات الحراك السلمي في جنوب اليمن منذ 2007، وثورة فبراير 2011، ودورها الإيجابي في مقاومة الفساد، ورفض الظلم، وكسر حاجز الخوف لدى اليمنيين من بطش النظام السياسي الحاكم آنذاك.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشويحات (2013) التي أكدت أن تقييم درجة مشاركة الشباب الأردني كان متوسطا (3.09)، ودراسة الشامي (2011) التي أظهرت مستوى سياسياً متوسطاً لدى الشباب الجامعي الفلسطيني (66.9%)، ودراسة العززي (2008) التي بينت أن نسبة المشاركة السياسية لطلبة الجامعات اليمنية بلغت (66%). ودراسة دويكات (2015) التي أظهرت بينت أن الدرجة الكلية لدور الشباب الفلسطيني الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهيرية والوطنية بلغت (3.39)، بانحراف معياري (0.661).

كما تبين النتائج أن مشاركة عينة الدراسة على مستوى الحصول على العضوية كانت ضعيفة بصورة عامة، فقد حصلت كل الفقرات التي تقيس عضوية الطلبة في كل من (الانتخابات العامة-الأحزاب السياسية- المؤسسات الأهلية) على درجات أقل من المتوسط، حيث جاءت الفقرة (3) التي تقيس عضوية الطلبة في المؤسسات الأهلية أولا بمتوسط حسابي (1.48) وانحراف معياري (0.80129)، ثم المشاركة على مستوى امتلاك البطاقة الانتخابية بمتوسط حسابي (1.42) وانحراف معياري (0.68807)، وحلت المشاركة في عضوية الأحزاب السياسية في المرتبة الأخيرة لدى عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.30) وانحراف معياري (0.61965).

وتعطي هذه النتائج مؤشرا سلبيا عن واقع الحياة الديمقراطية في البلاد، وعدم إيمان المواطن بفكرة إحداث التغيير عبر المشاركة السياسية من خلال العملية الانتخابية، ويعزى ذلك إلى حالة الإحباط التي يعيشها المواطن اليمني عموما وشعورهم بعدم جدوى العملية الانتخابية وأن أصواتهم لا تغير شيئا من طبيعة النتائج، فهي معلومة سلفا، سواء أدلى بصوته أم لم يَدل، الأمر الذي يؤدي إلى عزوفهم عن المشاركة في الانتخابات، وفقدان الثقة في العملية الديمقراطية برمتها. كما يعود قلة الاستحقاقات الانتخابية التي شهدتها البلاد بسبب الأزمة السياسية منذ العام 2011م، وانتهاء بحرب 2015م التي ما تزال دائرة إلى يومنا هذا، كما تعكس هذه النتائج واقع الأحزاب السياسية، وهشاشة ومحدودية أداؤها التنظيمي والجماهيري، ويزداد هذا الأداء سوءا كلما ابتعدنا من مركز البلاد.

وبمقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات الأخرى نجدها تختلف مع نتائج دراسة الحورش (2012) فيما يخص امتلاك البطاقة الانتخابية (87%)، وعضوية الأحزاب السياسية (59%)، وتتفق معها في جزئية ضعف الانخراط في المؤسسات الأهلية (24%). واختلفت نتائج هذه الدراسة أيضا مع دراسة العززي

(2008) التي أظهرت أن (84%) من طلبة الجامعات اليمنية يمتلكون البطاقة الانتخابية، بينما اتفقت معها في ضعف الانتماء للأحزاب اليمنية (46%) والاتحادات أو الجمعيات الأهلية (28%).

كما كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول (2) أن مشاركة عينة الدراسة في التصويت في الانتخابات كانت ضعيفة على مستوى الانتخابات الوطنية وانتخابات المؤسسات الأهلية، بمتوسط حسابي (1.12) وانحراف معياري (0.40218)، للتصويت في الانتخابات على المستوى الوطني، وبتوسط حسابي (1.14) وانحراف معياري (0.40611) للتصويت في انتخابات المؤسسات الأهلية، وتوضح هذه النتيجة انخفاض مستوى الثقة السياسية لدى المواطن اليمني عموماً تجاه العملية الانتخابية، وحالة اليأس من حدوث التغيير عن طريقها. في حين جاء التصويت في انتخابات المجالس الطلابية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.72) وانحراف معياري (0.64851)، حيث وصفت مشاركة عينة الدراسة بأنها متوسطة، وهي نتيجة منطقية، حيث يعزو الارتفاع في مستوى المشاركة لارتباط هذه الانتخابات بشكل مباشر بهيئة الطالب الجامعي ومشكلاته، وإيمانهم بأن المجالس الطلابية هي الوسيلة المباشرة لتحقيق رغباتهم وطموحاتهم، والدفاع عن حقوق الطالب وتلبية احتياجاته.

وبالنسبة لترشيح أفراد عينة الدراسة في الانتخابات فقد بينت النتائج أن المشاركة كانت ضعيفة بشكل عام، فقد تحصلت جميع الفقرات على درجات دون المتوسط، وجاءت المشاركة في الترشح لانتخابات المجالس الطلابية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.36) وانحراف معياري (0.68546)، بينما جاء ترشح عينة الدراسة لانتخابات المجالس المحلية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.11) وانحراف معياري (0.38896). وهذا الانخفاض العام مرتبط بواقع النظام الديمقراطي الزائف، الذي يُستخدم كواجهة مزينة للنظام السياسي، ولكنه فارغ المحتوى والمضمون، كما أن الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطن اليمني تقف وراء عزوف الشباب عن الانشغال بالشأن السياسي، ويرون أن الاهتمام بالأوضاع المعيشية للفرد أولى من الاهتمام من أمور السياسة (غانم، 2016: 324)، فضلاً عن ذلك فإن حالة الإحباط وتراجع آمال الطلبة وطموحاتهم في الوصول إلى التغيير المنشود أثر في هذه النتيجة.

وللوقوف على مدى مشاركة الطلبة في الأنشطة الجماهيرية، خصصت الفقرات (10-11-12-13-14) لقياس المشاركة في الاعتصامات السلمية، والأنشطة النقابية، والإضرابات الجماعية، والفعاليات الحزبية، وأخيراً المظاهرات السلمية، وبالرجوع إلى المؤشرات التي عكستها نتائج استجابات عينة الدراسة حول هذه الفقرات، تبين أن هناك اهتماماً سياسياً متوسطاً بشكل عام لدى الطلبة، وجاءت المشاركة في المظاهرات السلمية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.54) وانحراف معياري (0.7221)، وتعزى هذه النتيجة إلى الفعاليات التي تقيمها مكونات الثورة اليمنية عموماً، ومكونات الحراك السلمي في جنوب اليمن بشكل خاص، الذي يحرص على إقامة فعاليات احتجاجية بشكل منتظم ترفع شعارات سياسية واجتماعية وحقوقية، ساهمت إلى حد ما في تشكيل وعي مجتمعي مرتفع نسبياً قاوم الظلم والطغيان وفساد السلطة السياسية واستبدادها.

وحلت المشاركة في الفعاليات الحزبية في المرتبة الأخيرة وفقاً لآراء الطلبة بمتوسط حسابي (1.61) وانحراف معياري (0.86596) وهذا يتماشى مع ما توصلت له الدراسة في نتائج سابقة من حيث ضعف الانتماء للأحزاب السياسية، وهي تعكس هذه النتيجة النظرة السلبية الموجودة عند كثير من الشباب تجاه الأحزاب والتخوف من العمل الحزبي، بالإضافة إلى تخلي الأحزاب السياسية عن دورها في التوعية السياسية، وعدم تبنيها للقضايا الحقيقية التي تهم المجتمع من جهة، وافتقارها للخطط والبرامج المتعلقة بمستقبل الشباب واهتماماته كالبطالة ووضع الطالب الجامعي وغيرها من القضايا التي تهم كل شاب.

ولمعرفة مستوى الاهتمام السياسي لدى الطلبة خصصت الفقرات (15-16-17-18-19-20) التي تندرج بين الاهتمام بمتابعة الأحداث السياسية المحلية والإقليمية والعالمية وتحليلها ومناقشتها إلى الاهتمام بمتابعة الندوات والمؤتمرات ذات الصلة بالشأن اليمني وكذا الفعاليات التي تقيمها الأحزاب السياسية، وبالرجوع للنتائج الموضحة في الجدول (2) يتضح أن مستوى الاهتمام السياسي لدى عينة الدراسة يقع ضمن المدى المتوسط، حيث حازت كل الفقرات على مستوى اهتمام متوسط باستثناء الفقرة (2) التي تقيس الاهتمام بمتابعة الفعاليات التي تقيمها الأحزاب السياسية التي حصلت على مستوى اهتمام ضعيف بمتوسط حسابي (1.23) وانحراف معياري (0.53672). في حين جاءت الفقرة (16) المتعلقة بالاهتمام بمتابعة الأحداث السياسية المحلية بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (0.79077)

النتائج المتعلقة بالجزئية الثانية من السؤال : هل يوجد اختلاف في مستوى المشاركة السياسية بين طلبة كلية العلوم الإدارية بجامعة حضرموت يعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تجميع درجات الطلبة على جميع فقرات المقياس حيث بلغت الدرجة العظمى (60)، والدرجة الصغرى (20) ومن ثم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس المشاركة السياسية، والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشاركة السياسية تبعاً لمتغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المتغير	
3.81	33.86	109	ذكر	الجنس
3.84	32.62	76	أنثى	
3.86	33.35	185	الإجمالي	
3.96	33.31	49	نظم معلومات إدارية	التخصص
3.95	33.75	53	محاسبة	
4.09	32.84	44	إدارة أعمال	
3.39	33.44	39	مالية ومصرفية	
3.86	33.35	185	الإجمالي	المستوى
3.81	32.85	86	الأول	
3.86	33.79	99	الرابع	
3.86	33.35	185	الإجمالي	

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك فروقاً في المتوسطات، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات المستقلة (N-WAY-ANOVA) وقد كانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (4) نتائج تحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات المستقلة (N-way Anova) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى المشاركة السياسية للطلبة وفقاً لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	التعليق
الجنس	74.415	1	74.415	5.116	*0.025	دالة
التخصص	13.294	3	6.4031	0.442	0.723	غير دالة
المستوى الدراسي	40.800	1	40.800	2.805	0.096	غير دالة
الخطأ	2603.791	179				
الإجمالي	208514.000	185				

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، ودرجات حرية (188).

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى المشاركة السياسية للطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، لمصلحة الذكور الذين حصلوا على متوسط حسابي أكبر (33.86) مقارنة بالمتوسط الحسابي للإناث (32.62)، وتبدو هذه النتيجة منطقية قياساً بواقع المجتمع اليمني على الذي ينظر إلى خروج المرأة ومشاركتها في الحياة السياسية كنوع من الخروج على العادات والتقاليد، إضافة إلى انخفاض الوعي لدى المرأة اليمنية وعدم إدراكها لأهمية مشاركتها في الحياة السياسية. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى المشاركة الواسعة لفئة الذكور في الفعاليات السلمية الاحتجاجية على الأوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد، والتي كان لها أثر كبير في ارتفاع وعيهم السياسي، ونمو اتجاهاتهم ومشاركتهم السياسية. هذا وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الحورش (2012) التي أظهرت فروقاً في الاتجاهات السياسية لدى المواطن اليمني تعزى للجنس، ولمصلحة الذكور، ودراسة الضاني (2010) التي بينت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السياسية تعزى لمتغير الجنس ولمصلحة الذكور. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو حامد (2015) التي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات السياسية لدى طلبة جامعة النجاش.

واختلفت النتائج أيضاً مع دراسة العززي (2010)، التي بينت أنه لا توجد فروق في مستوى المشاركة السياسية تعزى لمتغير الجنس، ودراسة دويكات (2015) التي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الشباب الجامعي الفلسطيني في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهيرية تعزى لمتغير الجنس.

بينما لا توجد فروق في مستويات المشاركة السياسية تعزى لمتغيري التخصص والمستوى الدراسي لأن مستوى الدلالة فيهما كان أكبر من (0.05). وهذا يدل على أن الطلبة بجميع تخصصاتهم ومستوياتهم الدراسية يتشابهون في مستوى مشاركتهم السياسية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى التفاعل بين الطلبة في النقاش والحوار والندوات والخطب والجلسات التنظيمية العفوية التي تؤثر في صياغة المعارف وتشكيل الوعي السياسي مهما كان نوعه، وعليه لن يكون هناك أثر سواء للمستوى الدراسي أم التخصص العلمي في مستوى المشاركة السياسية للطلبة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة دويكات (2015) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الشباب الجامعي الفلسطيني في المشاركة السياسية والفعاليات السياسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ودراسة الدولية (2007) التي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي السياسي لدى العاملات في التعليم العالي تعزى لمتغير التخصص (علمي - إنساني)، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الضاني (2010) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي السياسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، نوصي بما يلي:

- 1- ضرورة الاهتمام بتفعيل دور الشباب الجامعي في الأنشطة السياسية والاجتماعية وإشراكهم في صنع القرار السياسي، لما له من دور فعال في تطور المجتمع وتقدم الوطن في كافة المجالات.
- 2- النهوض بدور الأحزاب السياسية ودعوتها للاهتمام بقضايا الشباب وتوسيع مشاركتهم في تولي المناصب القيادية العليا.
- 3- توسيع دائرة النقاش والحوار حول العادات والتقاليد المجتمعية وكل ما يعيق توسيع المشاركة السياسية، خاصة لدى الإناث.
- 4- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث للتعرف إلى مسببات عزوف الشباب الجامعي اليمني عن المشاركة السياسية.
- 5- إجراء لمعرفة المحددات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وتأثيرها في مشاركة الشباب السياسية.

المراجع

REFERENCES

- [1] أبو حامد، ياسر نمر (2015): الاتجاهات السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بالتطبيق على طلبة جامعة النجاح الوطنية، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)، 19(2)، (327-357).
- [2] أبو علام، رجاء محمود (2007): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر.
- [3] الارياني، إسهم عبدالله (2008): المشاركة السياسية للمرأة اليمنية في المجالس المنتخبة في الفترة من (1993-2003م): دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، الاسماعيلية، مصر.
- [4] الحورش، محمد (2012): الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني دراسة ميدانية (دراسة حالة لأمانة العاصمة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- [5] الخدام، حمزة خليل (2013): اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي: كلية عجلون الجامعية نموذجاً، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع(31)، (1)، (219-246).
- [6] دويكات، سامح سبيح خضر (2016): دور الشباب الفلسطيني الجامعي في المشاركة السياسية والفعاليات الجماهيرية الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، فلسطين.
- [7] الدولية، عبير عيد (2007): درجة الوعي السياسي لدى المرأة الكويتية العاملة في التعليم العالي وأثر ذلك على الطلبة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان.
- [8] الرواشدة، علاء زهير (2009): الخصائص الشخصية للشباب وعلاقتها باتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية في الأردن: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بكفر الشيخ، ع(1)، (145-176)، مصر.
- [9] سناقرة، رائد يوسف أحمد (2016): أثر مؤسسات المجتمع المدني على المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية (مشروع التمكين السياسي للنساء الفلسطينيات نموذجاً)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- [10] الشامي، محمود محمد (2011): مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة" دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأقصى في خان يونس"، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، م(19)، ع(2)، (1237-1277).
- [11] الشديدة، محمد عبدالله (2013): الوعي السياسي لطلاب التعليم الجامعي باليمن، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
- [12] الشلقاني، نشوى حسين (2011): دور البرامج الحوارية في تحفيز المشاركة السياسية لدى الشباب المصري، دورية إعلام الشرق الأوسط، ع(7)، (31-61)، القاهرة.
- [13] الشهران، أماني يوسف (2012): الهوية السياسية لطلاب الجامعة الأردنية دراسة حالة من منظور فكر ما بعد الحداثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- [14] الشويحات، صفاء نعمة والحوادة، محمد محمود (2013): اتجاهات الطلبة نحو المشاركة السياسية في الأردن: دراسة وصفية تحليلية، دراسات العلوم التربوية، م(40)، ملحق (2)، (782-797)، الأردن.
- [15] الصلوي، ياسر حسن (2006): المشاركة السياسية في المجتمع اليمني "دراسة اجتماعية مقارنة للعمليات الانتخابية للفترة من 1990-2003م"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، اليمن.
- [16] الضاني، شيرين حربي (2010): دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.
- [17] العثري، علي مطهر (2007): المشاركة السياسية في اليمن بين التقليدي والحداثة في الفترة من (1962-2007)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم، السودان.
- [18] العزام، عبد المجيد (2003): اتجاهات الأردنيين نحو الأحزاب السياسية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، م(30)، ع(2)، (244-263).
- [19] العززي، وديع (2008): دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، مجلة شئون العصر، ع(31)، أكتوبر-ديسمبر.
- [20] عليوة، السيد ومحمود، منى (2008): مفهوم المشاركة السياسية، (<http://www.mokarabat.com/s5459.htm>).
- [21] عودة، ياسر علي (2014): المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- [22] غانم، عبد الكريم (2016): الوعي السياسي في المجتمع اليمني، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
- [23] القيندي، سهام علي (2013): عزوف المرأة الكويتية العاملة عن المشاركة السياسية: دراسة مطبقة على كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، م(41)، ع(3)، (55-65)، الناشر العلمي، جامعة الكويت.
- [24] لمين، لعجال أعجال (2007): إشكال المشاركة السياسية وثقافة السلم، مجلة العلوم الإنسانية، ع(12)، (237-248) جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- [25] النابلسي، هناء حسني (2007): دور الشباب الجامعي في العمل التطوعي والمشاركة السياسية "دراسة مقارنة على عينة من طلبة الجامعة الأردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.